

## تحديات المناخ

### الكاتب



سلام أبوشهاب

الإمارات تقود العالم من جديد في مؤتمر الأطراف «كوب 28» الذي تنطلق فعالياته، اليوم الخميس، ويستمر إلى 12 ديسمبر/كانون الأول المقبل في مدينة إكسبو دبي، بمشاركة 70 ألف شخصية، بينهم قادة وزعماء من جميع دول العالم، وأصحاب قرار في المنظمات والهيئات ذات العلاقة في قضايا المناخ، يحلون ضيوفاً على الإمارات؛ لإيجاد حلول ناجعة لمواجهة التحديات التي تتعرض لها البشرية في مجال تغير المناخ.

هذه الدورة من مؤتمر الأطراف للتغير المناخي بالتأكيد ستكون مختلفة عن الدورات السابقة؛ نظراً للجهود الكبيرة التي تقوم بها مختلف الجهات في الدولة، لاستضافة هذا الحدث المهم، والإعداد المسبق من قبل الإمارات لقيادة دول العالم في المناقشات والاقتراحات والحلول المستدامة للتحديات المناخية خلال المؤتمر الذي سيقود إلى برامج وخطط عمل، تنبثق عن أصحاب القرار المشاركين، نتيجة الإعداد المحكم على مدار عام من قبل دولة الإمارات، ورئيس «كوب 28» الذي استمع إلى قادة العالم حول كافة التحديات، ما يسهم في تحقيق توافق عالمي، يخدم البشرية من خلال توحيد الجهود، لتقليل انبعاثات الكربون.

جهود الإمارات ومنذ تأسيسها مقدره ومعروفة للعالم أجمع في مجال مواجهة تغير المناخ، والاهتمام بالتنمية المستدامة والحياد الكربوني والأمن الغذائي والطاقة المتجددة، وهذا الاهتمام تمت ترجمته على أرض الواقع من خلال المشاريع العملاقة التي أنشأتها الإمارات داخل الدولة وخارجها، لتعزيز استخدامات الطاقة المتجددة من خلال إنشاء أكبر مجمعات للطاقة الشمسية، وإنتاج الطاقة النظيفة، وتكثيف الجهود؛ لخفض انبعاثات القطاعات، والتوسع في المحميات البرية والبحرية، وتعزيز الجهود العالمية في مواجهة التغير المناخي.

خلال الأيام المقبلة جميع قطاعات الدولة بلا استثناء، في فعاليات مؤتمر الأطراف «كوب 28» والأنشطة المرافقة، من خلال استضافة عشرات المؤتمرات والاجتماعات، فالآلاف من الطلبة بمن فيهم طلبة الجامعات سيكون لهم تواجد فاعل انطلاقاً من الاهتمام بهذا الجيل، وغرس قيم ومبادئ مواجهة التغير المناخي، كما سيشترك أكثر من 100 برلمان

ومنظمة دولية، و500 برلماني من دول العالم في الاجتماع البرلماني المصاحب للمؤتمر، وهذا تأكيد لمدى الجهود التي تبذلها الدولة لإنجاح «كوب 28»؛ خدمة للبشرية.  
من خلال مؤتمر الأطراف «كوب 28» على أرض الإمارات، سيتم تعزيز الجهود العالمية؛ لتقليل انبعاثات الكربون؛ وتعزيز العمل الجماعي، لإيجاد حلول للتحديات المناخية  
[Salam11333@hotmail.com](mailto:Salam11333@hotmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.